

مقدمة درس تفسير الجلالين الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين انزل القرآن المبين هداية للعالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيدنا الاولين والآخرين - [00:00:00](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا هو المفتتح لهذه الدورة المباركة في رمضان عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:23](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكما هو المطلوب ان شاء الله تعالى ان يكون لنا في كل رمضان قراءة لتفسير من تفاسير العلماء وقد وقع الاختيار على تفسير الامامين الجليلين - [00:00:44](#)

العلامتين الجليلين الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي هذا التفسير المشهور بتفسير الجلالين هذا التفسير ايها الاخوة هو تفسير مائع وربما يستغرب بعض الناس سبب اختيار هذا التفكير فنقول - [00:01:06](#)

ان في هذا التفسير قرابة احد عشر فنا قلما تجتمع في التفاسير كلها الاول انه يتحدث عن الغريب بايجاز يدركه كل احد اما بالقرب المرادف او بضده او بالمثل وذلك بعبارات موجزة - [00:01:33](#)

واول ما يحتاج اليه طالب العلم في التفسير معرفة غريب القرآن الامر الثاني ان في هذا التفسير ذكرا لاسباب النزول بغض النظر عن صحتها او عدم صحتها لكنهما يريدان ما ذكرا في الباب - [00:02:05](#)

وذلك لان اسباب النزول معينة للفهم وليست نصا بالاية الامر الثالث ان في تفسير الجلالين امور بلاغية كثيرة وهذا لا يدركه الا من له شأن او المام بشيء من البلاغة - [00:02:29](#)

الامر الرابع ان فيه مسائل نحوية كثيرة يحتاج اليها طالب العلم بل والمختصين الامر الخامس فيه امور صرفية وهذه يمكن ان نجعلها تابعة للنحو ربما تكون هذه عويصة بالنسبة لبعض طلاب العلم - [00:02:57](#)

الامر السادس او الخامس القراءات فان في تفسير الجلالين ذكرا للتلاوات وقد اعتمدا اعني المحل والسيوطي اعتمادا في تفسيريهما على تفسير غير حفص فانه من المشهور ان تفسير حفص ان قراءة حفص - [00:03:27](#)

ما دخلت مصر الا بعد العثمانيين بعد الخلافة العثمانية وذلك بعد انتهاء القرن التاسع وابتداء القرن العاشر يعني بعد التسع مئة وكانت القراءة المشهورة في تلك الامصار قراءة شعبة وقراءة ابي جعفر - [00:03:54](#)

المدني ولذلك ربما نجد آآ يعني فروقات بينما هو مسطور بالقرآن على قراءة حفص عن عاصم وبين تفسيريهما الامر السادس انهما او السابع عفوا انهما رحم ظلماه يبينان نكات فقهية - [00:04:19](#)

يبينان نكات فقهية موجزة الامر الثامن انهما ينهان على مسائل اصولية بطريق الايجاز الامر العاشر انهما يبينان النكات الحديثية وذكر الناسخ والمنسوخ هذه ابرز ملامح هذا التفسير مع الايجاز واما المؤاخذات على هذا التفسير - [00:04:48](#)

فاولا الاخطاء العقدية حيث اتبع غفر الله لهما مسلك التأويل الذي سار عليه الاشاعرة المتأخرون وهذا قد استدركه جمع من اهل العلم وعلى رأسهم نائب عضو الهيئة افتاء الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله - [00:05:22](#)

فله انتقادات على مسائل عقدية بتفسير الجلالين كذلك لشيخنا الشيخ محمد ابن جميل زينه رحمه الله تنكيات على الاخطاء العقدية ولشيخنا وصاحبنا ابي عبد الرحمن الشيخ محمد ابن عبد الرحمن الخميس - [00:05:51](#)

رسالة مختصرة في انتقاد بعض المواضع في تفسير الجلالين ولشيخنا المحدث صفي الرحمن المباركفوري الذي نسخته بين ايديكم له

ايضا تنقيدات في مسائل اعتقادية كثيرة بمعنى هذه المسائل الاربعة اظن والله اعلم انه يندر ان يكون قد فاتنا شيء - [00:06:17](#)

ونحن ان شاء الله في قراءتنا لهذا التفسير لن نقرأ شيئاً من الحواشي الا ما يتعلق بالاعتقاد ما عدا ذلك انتم تقرأونه في البيت المأخذ الثاني ان في تفسير الجلالين شيئاً من الاسرائيليات. ولكنه قليل - [00:06:49](#)

المأخذ الثالث التوسع النحوي الذي ربما لا يفهم غوره الا المختصون فهذه ان شاء الله نمر عليها ولا نقف عندها كثيراً حتى لا يخرجنا عن مقصود فهم التفسير من حيث الغرائب - [00:07:12](#)

واسباب النزول والناحية البلاغية والقراءات ونحو ذلك الامر الخامس وهو قليل ذكرهما لاقوال مرجوحة في التفسير ذكرهما لاقوال مرجوحة في التفسير يقول الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى شيخنا وشيخنا مشايخنا - [00:07:33](#)

لما سئل عن الجلالين قال تفسير مفيد تفسير مفيد وفيه بعض الاخطاء ولكنه مفيد تفسير مفيد وقل كتاب الا ويكون فيه بعض الاخطاء الا كتاب الله تعالى وكتب الناس يكون فيها بعض الاخطاء لكن مقل ومكثر - [00:07:59](#)

فتفسير الجلالين فيه بعض الاخطاء فاذا تيسر ان يدرسه صاحب سنة او ان يدرسه صاحب سنة يعرف كلام اهل السنة والجماعة ينبه على الاخطاء او ينتبه للاخطاء فهذا طيب ولله الحمد والمنة النسخة التي بين ايديكم - [00:08:28](#)

نسخة شيخنا صفي الرحمن المباركفوري والتي نرويها عنه اجازة كما نروي تفسير السيوطي ايجابا باجازة عامة فنقول ان نسخة الشيخ المبارك فوري حوت على كثير من التبیین لبعض الاخطاء العقدية الواردة على تفسير الجلالة - [00:08:52](#)

تفسير الجلالين ايها الاخوة حصل له القبول في الارض فلا تكاد تذهب الى المشرق ولا الى المغرب ولا الى اي بلدة من بلدان الاسلام الا وتجد هناك من يعرف تفسير الجلالين - [00:09:21](#)

حتى ان المؤلفات مع انه متأخر يعتبر. لان الجلال دين المحلي وجمال دين السيوطي كلاهما يعتبران من اواخر علماء القرن التاسع واول علماء القرن العاشر يعني جاهدين السيوطي توفي سنة تسعمية واحداش - [00:09:40](#)

الحواشي على تفسير الجلالين كثيرة جدا وهذا يدلنا على اهمية هذا التفسير لكن من اوسع الحواشي حاشية الجمل وحاشية الصاوي ولو انهما ولو انهما ترك التأويل لكان من انفع الحواشي - [00:10:04](#)

وهذه الحواشي بلغت عشرين حاشية وزيادة ولا شك ان تفسير الجلالين المقصد الاساس الذي وُضع من اجله نستطيع ان نختصره في سطر لماذا وضع تفسير الجلالين وضع تذليلا للمسائل العويصة - [00:10:27](#)

في التفسير التي لا يستقيم لطالب العلم الا بالرياضة العقلية والترويض على فهم المعاني العلمية هذا معترك الاقران معترك العقول في تفسير الجلالة تذليل المسائل العويصة التي لا يستقيم لطالب العلم - [00:10:53](#)

الا بالرياضة العقلية والترويض على فهم المعاني العلمية وان شاء الله جل وعلا نقرأ يوميا الى الساعة السادسة حتى يمكن الذهاب لمن يريد ان يذهب الى اهله ويفطر ويمكن لكم ان تعلقوا على طرة - [00:11:16](#)

التفسير لما يحتاج الى تعليق ونبدأ على بركة الله - [00:11:36](#)